الفاظ الوعد والوعيد في القران الكريم دراسة نحوية

أ٠ د عبد الكاظم محسن الياسري
قسم اللغة العربية / كلية التربية

م ٠م تماضر قائد راضي
قسم اللغة العربية / كلية التربية

ملخص

الوعد والوعيد في اللغة هما الوفاء بالعهد يستعمل الأول في الترغيب والثاني بالترهيب وقد استعمل القران الكريم الفعل (وعد)للدلالة على الوعيد والتهديد اكثر من استعماله للدلالة على الوعد بالخير والمغفرة وقد كان لتنوع الصيغ الفعليةلالفاظ الوعد والوعيد دلالة اقتضاها السياق القرآني فقد جاءت بصيغة الماضي والمضارع والامر أي بالازمنة الثلاثة وقد جاء الفعل الماضي في المرتبة الاولى من بين تلك الازمنة للتأكيد والتنبيه على شدة وقوع الوعد وتحقيقه ولقد كان لتعددالصيغ لمادة (وعد)وتنوعها بين الاسمية والفعلية دلالة اقتضاهاالسياق القرآني فقد كان مجموع تكرار الصيغ الفعلية يفوق تكرار الصيغ الاسميةوذلك لأن الصيغ الفعلية تدل على التجدد والتكراروهذا الوعد والوعيد في حالة تجدد واستمرار وتكرار الوعد يكون في مواضع التذكير والتبشير فالوفاء بالوعد واجب لازم لايجوز التخلف فيه ٠

المقدمة

الحمد لله رب العالمين , والصلاة والسلام على اشرف خلقه ابي القاسم محمد بن عبد الله وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه المنجبين ٠

يعد المعاد أصل ثابت من أصول الاعتقاد ليس في الإسلام وحده بل في سائر الأديان السماوية وهو الاصل الذي اقترن بالتوحيد والنبوه والامتداد الطبيعي لها الامامه اذصار الايمان بالله ورسله وكتبه داعيا الى ضروره الايمان به فهو لازم الوعد الالهي بالثواب والوعيد بالعقاب وهما من لوازم التكليف والعدل الالهي ولوازم الهدف والغايه قي الحياه المنافيه للعبث الذي لامحل له مع العدل والحكمه الالهيين ٠

فالموت هو ليس نهايه الانسان فهو مرحله اوليه من مراحل عالم الاخره , عالم البقاء والخلود عالم الجنه والنار اذا التاس باقون رهائن اعمالهم فاما نعيم دائم او عداب مقيم , انه العالم الذي يتجلى فيه عدل الله تعالى , وصدق وعده ووعيده ٠

لذلك اخترت هذا الموضوع (الفاظ الوعد والوعيد في القران الكريم دراسه نحويه) لارتباطه الوثيق بالحياه الدنيا , فالانسان عندما يعمل عملا معينا يرجو منه رضا الله عز وجل في حين انه اذا عمل عملا سيئا يذكره بعقاب الله عز وجل نتيجه ذلك العمل السئ ٠

اذن هناك ارتباط وثيق بين عالم الدنيا وعالم الاخره ,بين الجنه والنار اللذان يمثلان هذا الامتداد بين هذين العالمين المتمثلان بالوعد والوعيد وقد تالف هذا البحث من تمهيد ومبحثين وخاتمه , درست في التمهيد التعريف بالوعد والوعيد في اللغه والاصطلاح وكان المبحث الاول مخصصا للحديث عن الفاظ الوعد والوعيد بالصيغ الاسميه حيث قسمته الى مرفوعات ومنصوبات ومجرورات اما المبحث الثاني فقد تناول الفاظ الوعد والوعيد بالصيغ الفعليه أي صيغه الماضي والمضارع والامر وصيغه المبني للمجهول وكان خاتمة هذه المسيره خاتمةضمت

اهم النتائج التـــي توصـــل اليها البحث ٠

التمهيد

الوعد والو عيد لغة واصطلاحا

التعريف بالوعد والوعيد لغه

جاء في كتاب العين ان ((الوعد والعده يكون مصدرا واسما فاما العده فتجمع عدات والوعد لايجمع والموعد مواضع التواعد وهو الميعاد والموعد مصدر وعدته , وقد يكون الوعد وقتا للعده))(١)

اما ابن دريد (ت٣٢١هـ) فيقول ((الوعد : معروف وعدت الرجل اعده وعدا حسنا من مال وغيره وفي الوعد والموعود وارض واعده كانها تعد بالنبات وكذلك سحاب واعد كانه يعد بالغيث ويوم واعد كانه يعد بحر او قر))(٢)

ويرى ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) ان ((الواو والعين والدال كلمه صحيحه تدل على ترجيه بقول: يقال وعدته اعده وعدا ويكون ذلك بخير او بشر فاما الوعيد فلا يكون الا بشر , يقولون اوعدته كذا))(٣)

اما ابن منظور (ت ٧١١ هـ) فقد ذكر انه : وعده الامر وبه عده ووعدا وموعدا وموعدة وموعودا وموعوده , وهو من المصادر التي جاءت على مفعول ومفعله فالوعد مصدر حقيقي اما الموعد فهو موضع التواعد , وهو الميعاد(٤)

فنقول ((اتعد : قبل الوعد ووثق به يقال وعدة فاتعد والقوم وعد بعضهم بعضا وفلان فلانا اوعده ٠ تواعدوا ٠ وعد بعضهم بعضا))(٥)

ف ((تواعد القوم وعده بعضهم بعضا هذا في الخير واما في الشر فيقال اتعد والايعاد ايضا قبول الوعد والتوعد : التهدد))(٦)

فالوعيد والتوعد يعني التهديد(٧) ومن كلام العرب ((وعدت الرجل خيرا ووعد تـــه شـــــرا واوعدته خيرا واوعدته شرا فاذا ذكروا الخير قالوا : وعدته ولم يدخلوا الفا واذا ذكروا الشر قال اوعدته ٠او وعدته والاغلب اوعده (٨)٠ويتضح مما سبق ان الوعد عند اكثر علماء اللغه المتقدمين يستعمل في الخيـــر والشـــر فـــهو اسلوب ترهيب وترغيب ف((الوعد يستعمل في الخير والشر وفي الشرا لايعاد والوعيد)) (٩)

اما الوعيد فيستعمل في الشر فقط فهو اسلوب ترهيب فقد وقد استعمله القران الكريم بهذا المعنى ٠

فمثال الخير قوله عز وجل ((افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه)) ((القصص : ٦١)) ومن الوعد بالشر قوله تعالى ((ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده)) ((الحج : ٤٧)) ومما يتضمن الامرين في قوله تعالى اسمه ((الا ان وعد الله حق)) ((يونس : ٥٥)) فهو وعد بجزاء العباد يوم القيامه ان خيرا فخير وان شرا فشر(١٠) ٠

الوعد والوعيد اصطلاحا

يقول الدكتور احمد محمود صبحي ان ((الوعد والوعيد هو كل خبر يتضمن ايصال نفع الى الغير او دفع ضرر عنه في المستقبل ---- اما الوعيد فهو كل خبر يتضمن ايصال ضرر الى الغير او تفويت يقع عنه في المستقبل فاصل الوعد والوعيد يتفرغ عن اصل العدل اذ تقتضي العدالة الالهية ان تثيب الاخيار وان تعاقب الاشرار))(١١)

ف ((الوعد والوعيد كلامه الازلي , وعد على ما امرواوعد على مانهى , فكل من نجا واستوجب الثواب فبوعده , وكل من هلك واستوجب العقاب فبوعيده))(١٢)

فعند البعض ان المؤمن اذ خرج من الدنيا على طاعة وتوبة استحق الثواب والعوض واذا خرج من غير توبة عن كبيرة ارتكبها استحق الخلود في النار , لكن يكون عقابه اخف من عقاب الكفار وسموا هذا النمط وعدا» وو عيدا(١٣)٠

المبحث الأول

الفاظ الوعد والوعيد بالصيغ الاسمية المرفوعات

لابد لموضوع يعني بالدراسة النحوية ان يعنى بكل المضامين النحوية وقد اعتاد علماء النحو قدماء ومحدثين ان يقدموا دراسة المرفوعات في النحو العربي ثم المنصوبات ثم المجرورات٠

فالرفع هو حالة اعرابية تعرض اللكلمة حيث تقع مسندا اليه او تابعا للمسند اليه(١٤) والمرفوعات في العربية كثيرة منها : المبتدأ والخبر والفاعل وما ينوب عنه واسم كان وخبر ان والتوابع الاربعة التي تتبع واحدا» مما ذكر من موضوعات الرفع ٠

وقد وردت الفاظ الوعد والوعيد في القران الكريم شاملة لجميع مواضيع الرفع وفيما يأتي بيان للاستعمال القرآني لهذه الالفاظ٠

١- المبتدأ :-

هـــو كـــل اســـم ابتدئ ليبنى عليه كـــلام(١٥) واذا اجتمـــعت معرفـــه ونـــكـــره فالمـــعرفـــه هي المـــبتدا٠(١٦)

وقد استعمل الكتاب العزيز الفاظ الوعد والوعيد مبتدا في موضعين(١٧) منها قوله تعالى ((بل لهم موعد لن يجدوا من دونه مؤئلا)) [الكهف : ٥٨] فقوله (موعد)(١٨) مبتدا فقولة((بل لهم موعـد)هي كلمه قضاء وليس بحكاية محضة والا قيل : بل جعل لهم موعدا أي حتم عليه العذاب بجعله لهـــم موعدا لاملجا لهم يلجؤون منه اليه(١٩) ف((الوعد يصلح للمكان))(٢٠) وقوله عز وجل ((قال موعدكم يوم الزينه وان يحشر الناس ضحى

))(طه : ٥٩)فقوله٠(قال موعدكم) مبتدا و((يوم الزينه)) بالرفع الخبر(٢١)

٢- الخبر :_

هو الجزء الذي يكون مع المبتدا جمله مفيده . أي هو الجـــزء المـــستفاد من الجمـــله الابتـــدائيه (٢٢)فقد وردت الفاظ الوعد والوعيد مرفوعه على انها خبر في الكتاب العزيز مرتين منها قوله تعالى ((فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثه ايام ذلك وعد غير مكذوب)) ((هود:٦٥))ف(وعد) خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمه أي ((ما وعدتكم به من العذاب ونزوله ثلاثه ايام وعد صادق لاكذب فيه))(٢٣) وكذلك قوله جل وعلا ((بل الساعه موعدهم والساعه ادهيوامر))((القمر :)) أي ان ((موعد الجميع للعذاب يوم القيامه))(٢٤) وهذة الايه هي اضراب عن ايعادهم بالانهزام والعذاب الدنيوي الى ايعادهم بما سيجري عليهم يوم القيامه أي ليس الانهزام هو عقابهم فقط ولكن الله تعالى اوعدهم باكثر من ذلك يوم القيامه ٠(٢٥)

٣- اسم كان :_

كان من الافعال الناقصه التي تدخل على المبتدا والخبر فترفع المبتدا ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها(٢٦) وسميت الافعال الناقصه وذلك لنقصها عن بقيه الافعال بافتقارها الى شيئين فهي لاتكتفي بالمرفوع وانما تفتقر الى المنصوب ايضا(٢٧) وانمالم يسموا ((المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا لان هذة الافعال في حال نقصانها تجردت عن الحدث الذي من شانه ان يصدر من الفاعل ويقع على المفعول فصارت كالروابط))(٢٨) ووردت مفرده (وعد) مرفوعه على انها اسم كان اربع مرات(٢٩) منها قوله تعالى ((ويقولون سبحان ربنا ا ن كان وعد ربنا لمفعولا)) [الاسراء : ١٠٨] فقوله ((وعد ربنا)) اسم كان مرفوع وهو مضاف وربنا مضاف اليه(٣٠) فالمراد بالوعد هو ((وعده سبحانه بالبعث وهذا في قبال اصرار المشركين على نفي البعث وانكار المعاد))(٣١) وكذالك قوله سبحانه ((جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا)) مريم :٦١)) ف (وعده) اسم كان مرفوع(٣٢) وقوله (وعده ماتيا) أي ((عدم تخلفه))(٣٣) أي((انهم يدخلون الجنة وعدا» واقعا» وهذا تحقيق البشارة))(٣٤) وقوله عز وعلا((السماء منفطر به وكان وعده لمـفـعـولا))ف (وعده) اسم كان مرفوع وهو من اضافة المصدر الى المفعول فيكون الضمير في قوله تعالى (به) لليوم أي وعد يوم القيامة والفاعل محذوف او قد يكون الضمير في قوله (به) عائدا»على الـلـه تعالى فيكون الوعد مصدر مضاف الى فاعل (٣٥)٠

٤- خبر ان :_

ان من الاحرف المشبهة بالفعل تدخل على المبتدا والخبر فتنصب الاول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها (٣٦) وهذا الخبر اما مقترنا» باللام المزحلقة من موقع الابتداء او غير مقترن بها وهذه اللام تزيد الجمله تاكيدا»(٣٧) ٠

وقد وردت مفردة الوعيد (موعدهم) الداله على الوعيد والعقاب خبرا» لان مرة واحده في قوله تعالى اسمه ((ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الامن اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين)) (الحجر :٤٣) فالموعد اسم مكان والمراد بكون جهنم موعدهم كونه محل انجاز مـــا وعدهم الله من العذاب فيكون التقدير وان جهنم مكان موعدهم لان الموعد اذا جعلته نفس المكان لايعمل وان قررت هنا حذف مضاف صح ان يعمل الموعد (٣٨)٠فهذا تاكيد من الله سبـــحانـــه وتعالى لثبوت قدرته ورجوع الامر كله اليه(٣٩) فالكلام مسوق لبيان حال الغاوين حيث اقتصر على ذكر جزاءهم ولم يذكر معهم ابليس ولاجزاءه(٤٠) والضمير في (موعدهم) عائد الى من اتبعك) وقد اطلق الموعد هنا على المصير الى الله تعالى وقد استعير الموعد كمكان اللقـــاء تشبيها له با لمكان المعين بين الناس(٤١) ٠

٥- الفاعل:-

هو ما اسند اليه فعل او شبهه وقدم عليه على جهة قيامه به مثل قام زيد وزيدً قائم ابوه (٤٢)

وقد استعمل الذكر العطر الفاظ الوعد والوعيد مرفوعه على الفاعلية سبع مرات(٤٣) منها قوله تعالى ((ولايزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتـــى ياتي وعد الله ان الله لايخلف الميعاد)) ((الرعد :٣١))ف (وعد الله) فاعل مرفوع(٤٤) أي موتهم(٤٥) وهي من اطلاق المصدر على المفعول أي موعود الله وهو ماتودعهم به من العذاب(٤٦)٠

ففي هذه الايه تهديد ووعيد قطعي للذين كفروا بعذاب غير مردود وذكر علائم واشراط تقرعهم مره فلا يزالون كذلك حتى ياتي ماوعدهم الله من العذاب لان الله لايخلف ميعـــاده ولايبدل قوله٠

واتيان الوعد مجاز في وقوعه وحلوله وجمله (ان الله لايخلف الميعاد) تذييل لجمله (حتى ياتي وعد الله) ايذانا بان اتيان الوعد الغايه منه متحققه بامر قريب الوقوع والتاكيد مراعاه لانكار المشركين(٤٧) ٠

ففي هذه الايه استعملت لفظه (وعد) للدلاله على الشر والوعيد وكذلك قوله تعـــالى اسمـــه ((واقترب الوعد

الحق فاذا هي شاخصه ابصار الذين كفروا)) ((الانبياء : ٩٧)) فالمراد بالوعد الحق) الساعه و (شاخصه ابصارهم) أي اجفانهم لاتطرف(٤٨) فهو ((كمال اهتمام الناظر بما ينظر اليه بحيث لايشتغل بغيره ويكون غالبا في الشر الذي يظهر للانسان بغته))(٤٩) وكذلك قوله عز وجل ((واصحاب الايكه وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد))(ق:١٤) ف(وعيد فاعل مضاف لياء المتكلم ، واصله وعيدي فحذفت الياء وبقيت الكسره دليلا عليها(٥٠) أي حذفت مراعاه للفاصله وهو كثير(٥١) فقوله ((فحق وعيد)) ((تهديد بان يحق عليهم الوعيد كماحق على اولئك مرتبا بالفاء على تكذيبهم الرسل فيكون ذلك تشريف للنبي (ص) وللرسل الباقين))(٥٢) أي فوجب وحل وعيدي فهو تهديد لهم(٥٣) أي ان هناك وعيدا بالهلاك ينجز عند تكذيبهم الرسل(٥٤) فالوعيد هو الانذار بالعقوبة واقتضى الاخبار عنه (حق) لان الله توعدهم به فلم يعباوا وكذبوا وقوعه فحق وصدق(٥٥) ٠

٦- البدل:-

هو تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه(٥٦) أي هو المستقل قصدا بالحكم المنسوب الى ماقبله بلا واسطه (٥٧)وقد استعمل القران الكريم الفاظ الوعد والوعيد بدلا مرفوعا ست مرات(٥٨) منها قوله تعالى ((ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين)) ((يونس : ٤٨)) أي ((استعجال لما وعدو ا من العذاب استبعادا له))(٥٩)وهذه الايه ((حكايه لتهكمهم على تاخير الوعيد وقد حكى قولهم بصيغه المضارع بقوله ((ويقولون)) وذلك لقصد استحضار الحاله أي للدلاله على تكرر صدورة منهم وقد اطلق الوعد على الموعود به فالسؤال عنه باسم الزمان مؤول بتقدير يدل عليه المقام أي متى ظهوره والسؤال مستعمل في الاستبطاء وهو كنايه عن عدم اكتراثهم به أي انهم مكذبون بحصوله بطريقه الايماء أي اننا لانصدقك حتى نرى ماوعدتنا كنايه عن اعتقادهم بعدم حلوله))(٦٠) وكذلك قوله تعالى اسمه ((ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين)) ((الانبياء :٣٨)) فالمراد بالوعد هو ماتودعهم به القران الكريم من نصر الرسول واستئصال معانيديه فاستفهامهم استعملوه في التهكم مجازا مرسلا(٦١) وكذلك في الايات الاخرى (٦٢)٠

اذن فلفظه الوعد اطلقت على الانذار والتهديد بالشر لان الوعد اعم ويتعين للخير والشر بقرينه ٠ وجميع الايات التي ورد فيها الوعد بدلا من اسم الاشاره واشتملت على اسم الاستفهام (متى) وقعت قولا للمشركين في شأن البعث وتصوير عقيدتهم فيه كما انها افادت في كل ذلك التكذيب بهذا البعث واستبعاده على وجه السخريه(٦٣)

ا لمنصوبات

النصب هو حاله تعرض للكلمه حين لاتكون مسندا اليه ولامضافا(٦٤) والمنصوبات على نوعين (٦٥)، نوع يؤدي وظيفه اعرابيه في اثناء الجمله كالمفعولات والحال ونوع لايؤدي شيئا من ذلك ولكنه مفتوح الاخر كالمناديات وغيرها ٠

وقد جاءت الفاظ الوعد والوعيد في القران الكريم شامله لمواضيع النصب المختلفه وفيما يأتي بيان للاستعمال القراني لهذه الألفاظ ٠

١-المفعول به :-

هو الذي يقع عليه فعل الفاعل كـ (ضرب زيدا»)(٦٦) والأصل في الجمل التي تحتوي مفعولا» به ان يؤتي بالفعل ثم الفاعل ثم المفعول به(٦٧) ٠

وقد استعمل الكتاب العزيز الفاظ الوعد والوعيد مفعولا به منصوبا» ست عشرة مرة(٦٨) منها قوله عز وجل ((ربنا انك جامع الناس ليوم لاريب فيه ان الله لايخلف الميعاد)) ((ال عمران:٩))فالحكم الالهي ينافي أخلاف الميعاد والميعاد يعني الوعد(٦٩) وقوله تعالى اسمه ((ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده)) ((الحج : ٤٧))فوعده مفعول به منصوب(٧٠) ٠

فقد تحدثت هذه الايه الكريمة عن الوعيد بلفظه وعد فجاءت باسلوب ترهيب فهي تؤكد على ان الوعد الالهي متحقق لامحاله فقد أنكرالله تعالى في هذه الاية استعجالهم بالمتوعد به من العذاب العاجل والآجل لان القوم كانوا يكذبون النبي (ص) اذا اخبرهم أن الله عز وجل وعده ان يعذبهم ان لم يؤمنوا فكانوا يستعجلونه بالعذاب استهزاءا به وتعجيزا له كأنهم يجوزون الفوت ,وانما يجوز ذلك على ميعاد من يجوز عليه الخلف والله عز وجل لايخلف الميعاد وما وعده ليصيبهم ولو بعد حين(٧١)٠

وأيضا قوله عز وجل ((بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا)) {الكهف:٤٨} فالمراد بالموعد هنا هو الزمن الموعود به, الحياة بعد الموت اما الاضراب في قوله (بل) هو انتقال من التهديد والوعيد وما معه من التعريض بالتغليط الى التصريح بالتغليط في قالب الانكار, فالخبر مستعمل في التغليط مجازا وليس مستعمل في افاده مدلوله الاصلي(٧٢) .

وكذلك قوله جل وعلا ((وقالو الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض))}الزمر :٧٤{فوعده مفعول به ثان(٧٣) والمراد بالقائلين في هذه الاية ((هم المتقون والمراد بالوعد ماكرر في كلامه تعالى وفيه اوحى الى سائر الانبياء من وعد المتقين بالجنة قال: ((ان المتقين عند ربهم جنات النعيم))}ال عمران :١٥{ وقال : ((الذين اتقوا عند ربهم جنات نعيم)) }القلم :٣٤{ والمراد بالوعد اما الوعد بالبعث او الوعد بايراث الجنه))(٧٤)

٢-المفعول المطلق :_

هو اسم منصوب يؤكد عامله او يصفه او يبينه ضربا من التبين , والاصل فيه ان يكون مصدرا(٧٥)وقد سمي بالمفعول المطلق لان مطلق من القيود بخلاف المفعولات الاخرى فانها مقيده بحرف الجر ونحوه(٧٦) وهو على ثلاثه انواع(٧٧):-

١-المؤكد لعامله٠

٢-المبين لنوعه ٠

٣-المبين لعدده.

وقد وردت الفاظ الوعد والوعيد مفعولا مطلقا احدى عشرة مره(٧٨)منها قوله جل وعلا ((والذين امنواوعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا(((النساء :١٢٢))ف((وعد الله مصدر مؤكد لمضمون جمله ((سندخلهم جنات تجري))))النساء:١٢٢((الخ وهي بمعناه , فلذلك يسمى النحاة مثله مؤكد أي مؤكد لما هو بمعناه))(٧٩) وقوله عز وجل ((ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم بان لهم الجنه يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران)) }التوبه :١١١{فهذا الوعد الذي وعده الله سبحانه وتعاله للمجاهدين في سبيله وعد ثابت وقد اثبته عز وجل في التوراة والانجيل كما اثبته في القران(٨٠) فقد جئ بالمسند جمله فعليه لافادتها معنى المضي وذلك اشاره الى امر قد استقر من قبل(٨١) والاشتراء في هذه الايه مستعار للوعد بالجزاء عن الجهاد كما دل عليه قوله تعالى ((وعد عليه حقا)) ((ا لتوبه:١١١)) بمشابهة الوعد الاشتراء في انه اعطاء شئ مقابل بذل من جانب الاخر وبما ان الباء تدخل على الثمن في صيغ الاشتراء ادخلت هنا في ((بان لهم الجنة)) لمشابهة هذه الوعد الثمن(٨٢) و (وعدا) مفعول مطلق منصوب من اشترى , لانه بمعنى وعد اذ العوض مؤجل و(حقا) صفه وعدا(٨٣)٠

٣-اسم ان :-

لقد بين البحث أحكام هذه النواسخ عند دخولها على المبتدأ والخبر وعملها فيهما(٨٤) وردت الفاظ الوعدوالوعيد اسما لان ثلاث عشره مره(٨٥) منها قوله تعالى ((وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق)) }الكهف :٢١{ فقوله (وعد الله)اسم ان منصوب والمراد بالوعد هنا ((احياء الموتى للبعث))(٨٦) فضمير الجمع في قوله (ليعلموا) للناس(٨٧) وايضا قوله عز اسمه ((يا ءيها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا)) (فاطر :٥)) فقد اعيد الخطاب للناس اعذارا لهم وانذار بتحقيقه ان وعد الله الذي وعد من عقابه المكذبين في يوم البعث هو وعد واقع لا يتخلف واضافة الوعد الى الاسم الاعظم توطئه لكونه حقا لان الله لاياتي منه الباطل وتاكيد الكلام ب (ان) اما لان الخطاب للمنكرين واما لتغليب فريق المنكرين على المؤمنين لانهم أحوج الى تقوية الموعظه(٨٨) .

وبما ان الوعد هو مصدر يستعمل في الخير والشر معا بينما يتخصص الوعيد بالشر فقط فقد استعمل الوعد في هذه الاية بالقدر المشترك(٨٩) أي وعده بان يبعثكم يوم القيامة فيجازي كل عامل بعمله ان خيرا وان شرا أي ثابت واقع(٩٠) وقوله تعالى ذكره ((وان لك موعدا لن نخلفه))(طه :٩٧) أي أخبا ر عن هلاكه في وقت وموعد عينه الله وقضاه قضاء محتوما)) (٩١)ف (الام) في (لك) استعاره تهكميه فقد توعده بعذاب الاخره فجعله وعدا لايخلفه أي وعد الحشر والعذاب(٩٢)

٤- خبر كان :-

لقد بين البحث أحكام هذه النواسخ عند دخولها على المبتدأ والخبر وعملها فيهما (٩٣) وقد جاءت الفاظ الوعد والوعيد خبرا لكان مرتين(٩٤) منهما قوله تعالى((لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا)) (الفرفان :١٦)أي كان((هذا الوعد وعده المتقون وعدا على ربك يجب عليه أن يفي به)) (٩٥) فالوعد هنا أي الموعود جاء على وزن فعل للدلالة على المبالغة في الالتزام به وتنفيذه(٩٦) فهو((واجب لك فسأله لأن المسؤول واجب وان لم يسأل كالدين))(٩٧) أي كان ذلك ((موعدا واجبا على ربك أنجازه ,حقيقيا أن يسأل ويطلب لأنه جزاء وأجر مستحق))(٩٨)

المجرورات

الجر من خصائص الاسماء ويكون الجر بحرف أو اضافة

أوتبعية ويعبر عنه الكوفيون بالخفض أي المجرورات ثلاثة أقسام(٩٩) :- مجرور بحرف،ومجروربالاضافة،ومجرور بمجاورة مجرور ٠

١-المجرور بالحرف:

فحروف الجر : هي ما وضع للافضاء بفعل او معناه الى مايله(١٠٠)وعددها عشرون حرفا وهي كلها متساويه في جر الاسم بعدها(١٠١)وقد وردت الفاظ الوعد والوعيد مجرورة بحروف ا لجر المختلفة ثلاث مرات(١٠٢) منها قوله تعالى ((وكذلك انزلنا ه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد))(طه :١١٣). ف (الوعد) اسم مجرور بحرف الجر وقد ذكر هنا للتهديد(١٠٣) أي آتينا في هذا القران بعض ما اوعدناهم في صوره بعد صوره(١٠٤).

٢-المجروربالاضافة

فالاضافة هى اسناد اسم الى غيره على تنزيل الثاني من الاول منزلة تنوينه او ما يقوم مقام تنوينه ولهذا وجب تجريد المضا ف من التنوين أو نون تشبهه مطلقا(١٠٥)

وقد جاءت الفاظ الوعد والوعيد مجرورة بالأضافةثلاث مرات(١٠٦)، منها قوله جل وعلا ((فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله))(ابراهيم:٤٧)فقدأضيف (مخلف) الى مفعوله الثاني (وعده) وان كان المفعول الأول هو الأصل في التقديم اليه ولكن الاهتمام بنفي أخلاف الوعد أشد فلذلك قدم وعده على رسله(١٠٧) وكيف يخلف الله وعده وهو عزيز ذو أنتقام شديد ولازم عزته المطلقة ان لا يخلف وعده(١٠٨)٠

وقوله تعالى ((ذلك يوم الوعيد)) (ق:٢٠)فالمراد بالوعيد يوم القيامة الذي ينجز الله عز وجل فيه وعيده على المجرمين من عباده واضافة(يوم) الى(الوعيد)من اضافة الشئ الى مايقع فيه أي يوم حصول الوعيد الذي كانوا توعدوا به وقد اقتصر على ذكر الوعيد لأن المقصود من هذه الاية هم المشركون وفي الكلام اكتفاء تقديره يوم الوعد٠(١٠٩)

جدول احصائي في عدد مواضع الصيغ الاسميه في القران الكريم

اولا /

ت	المرفوعات	عدد مواضعها رقما وكتابه
١-	المبتدأ	جاء في(٢) موضعين اثنين
٢-	الخبر	جاء في(٢) موضعين اثنين
٣-	اسم كان	جاء في (٤) أربعة مواضع
٤-	خبر ان	جاء في (١) موضع واحد
٥-	الفاعل	جاء في (٧) سبعة مواضع
٦-	البدل	جاء في (٦) سته مواضع
	المجموع الكلي	(٢٢) اثنتان وعشرون مره

ثانيا /

ت	المنصوبات	عدد مواضعها رقما وكتابه
١-	المفعول به	جاء في (١٦) سته عشر موضع
٢-	المفعول المطلق	جاء في (١١) احد عشر موضع
٣-	اسم ان	جاء في (١٣) ثلاثه عشر موضع
		جاء في (٢) موضعين اثنين
٤-	خبر كان	
	المجموع الكلي	(٤٢) اثنان واربعون موضع

ثالثا

ت	المجرورات	عددمواضعها رقما وكتابه
١-	المجرور بالحرف	جاء في (٣)ثلاثة مواضع
٢-	بحرف الجر(من)	جاء في(١)موضع واحد
٣-	بحرف الجر(عن)	جاء في(١) موضع واحد
٤-	بحرف الجر(في)	جاء في(١) موضع واحد
٥-	المجرور بالاضا فه	جاء في(٣) موضع واحد
	المجموع الكلي	(٩) تسعة مواضع

اذن المجموع الكلي للصيغ الاسمية في القرآن الكريم هو (٧٠)سبعون موضع

المبحث الثاني

الفاظ الوعد والوعيد بالصيغ الفعلية

مدخل

اللغة العربية من اللغات التي يكثر فيها استعمال الصيغ الفعليه للدلاله على حالات التجدد والحدث وقد قسم العلماء الافعال بحسب دلالتها على الزمن الى افعال تدل على الزمن الماضي وافعال تدل على المستقبل وقد استعمل القران الكريم طائفه من الفاظ الوعد والوعيد بالصيغ الفعليه للدلاله على طائفه من المعاني التي تحددها السياقات التي وردت فيها هذه الافعال وفيما ياتي عرض لهذه الالفاظ بحسب الصيغ الفعليه :

١-استعمال الفعل بصيغه الماضي :

الفعل الماضي : هو الذي يدل في اغلب استعمالاته على وقوع الحدث في الزمن الماضي(١١٠) وقد جعل النحاة بناء (فعل) للدلالة على الزمن الماضي دون تحديده قال سيبويه (ت ١٨٠هـ) ((واما بناء مامضي ف: ذهب , وسمع , ومكث وحمد))(١١١) والفعل الماضي مبني على الفتح مع غير الضمير وبناءه على الاصل(١١٢) .

وقد استعمل الكتاب العزيز الفعل (وعد) بصيغ الماضي ستا وعشرين مره . في مختلف السياقات ويمكن ان نلاحظ في هذا الاستعمال نمطين واضحين هما:-

١- استعمله للدلاله على الوعد في الخير في ثمان عشرة مره منها قوله تعالى ((وكلا وعد الله الحسنى)) } النساء :٩٥{وقوله جل وعلا ((وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفره واجر عظيم)) }المائده :٩{ فقوله ((لهم مغفره))} المائده :٩{ انشاء للوعد الذي اخبر عنه بقوله تعالى (وعد الله) فهو تصريح بانشاء الوعد من غير ان يدل عليه ضمنا(١١٣) وايضا قوله جل وعلا ((وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار)) } التوبه :٧٢{ وقوله تعالى ((جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا)) }مريم :٦١{ فقوله تعالى ((التي وعد الرحمن)) وصف للجنة لزيادة تشريفها وتحسينها وفي ذلك ادماج لتبشير المؤمنين السابقين في اثناء وعد المدعوين الى الايمان(١١٤) . وقوله تعالى اسمه ((وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض }النور :٥٥{ وقوله عز وجل ((وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه))} الفتح :٢٠{ وقوله ايضا ((وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفره واجرا عظيم)) }الفتح :٢٩{ وقوله عز وجل ((وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير)) }الحديد :١٠ { وقوله تعالى اسمه ((ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامه))) العمران:١٩٤) وقوله تعالى اسمه ((ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم))}غافر :٨{ وقوله عز وجل ((ونادى اصحاب الجنه اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا)) }الاحزاب :٢٢{ وقوله عز وجل ((افمن وعدنا ه وعداحسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياه الدنيا)) }القصص:٦١{ فهذه الايه المباركه تتضمن ((مقايسة حال من اتبع الهدى وما يلقاه من الوعد الحسن الذي وعده الله من حال من لم يتبعه واقتصر على التمتع من متاع الحياة الدينا))(١١٥) اى تذكر التفاوت مابين الرجلين من وعد فظاهر الاية العموم في المؤمن والكافر(١١٦) فالاستفهام انكاري , والوعد الحسن هو وعده عز وجل بالمغفرة والجنة(١١٧) والدليل على ذلك التقيد هو المقابلة بين الوعد والتمتيع(١١٨) .

وقوله عز وجل ((وما كان استغفار ابراهيم لابيه الاعن موعده وعدها اياه)) }التوبه :١١٤{وقوله جل وعلا ((واذا واعدنا موسى اربعين ليله ثم اتخذتم العجل من بعده)) } البقره :٥١{فالمرادبالمواعده هنا هوان الله تعالى امر موسى ان ينقطع اربعين ليلة لمناجاته واطلاق الوعد على هذا الامر ان ذلك تشريف لموسى ووعد له بكلام سبحانه وتعالى بإعطاء الشر يعه(١١٩) و(واعدنا) بألف بعد الواو قراءة الجمهور(١٢٠) وقوله تعالى اسمه ((وواعدنا موسى ثلاثين ليله وأتممناها بعشر)) } الأعراف:١٤٢ { وقوله جلا وعلا ((قد انجيناكم من عدوكم ووعدناكم جانب الطور الأيمن) }طه:٨٠{

يتضح مماسبق ان افعال الوعد قد وردت في الآيات السابقة للدلالة على الوعد بالخير والمغفره والعطاء وفاعلها في جميع تلك السياقات هو الله سبحانه وتعالى لأنه هو مصدر الخير ولأنه - دائما -قريبا من عباده مواجه لهم في مواطن الخير وأفاضه النعم عليهم .

ب- استعمل للدلالة على الشر والوعيد والتهديد في ثمانية مواضع منها قوله تعالى اسمه ((ونادى أصحاب الجنه أصحاب النار أن قد وجدنا ماوعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ماوعدكم ربكم حقا)) }الأعراف:٤٤{ فقول ((وعد ربكم)) أي وعدكم ربكم فحذف المفعول به الأول لدلالة قوله(ماوعدنا) و(حقا) المفعول به الثاني(١٢١) وأيضا قوله تعالى((وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم)) }التوبه: ٦٨{ فقد استعمل وعد بدل الوعيد لان الوعد اعم من الوعيد فهو يطلق على الأخبار بالتزام شئ نافع او ضار او لانفع فيه ومعنى وعد في الاية الكريمة اما للاخبار عن وعيد تقدم وعده الله للمنافقين والمنافقات تذكيرا به لزيادة تحقيقه واما بصوغ الوعيد في

الصيغة التي تنشا بها العقود مثل بعت وهبت اشعار بانه وعيد لايتخلف مثل العقد والالتزام واما الاظهار في مقام الاضمار فلم يقل وعدهم الله وذلك لتقرير المحكوم عليه في ذهن السامع حتى يتمكن من اتصافهم بالحكم(١٢٢) وأيضا قوله تعالى ((هذا ماوعد الرحمن وصدق المرسلون))(يس :٥٢)وقوله جل وعلا ((ان الله وعدكم وعد الحق ووعدكم فأخلفتكم))((ابراهيم:٢٢) وأيضا قوله تعالى ((واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا))(الاحزاب:١٢) وقوله عز وجل((او نريك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون)) (الزخرف:٤٢)فهذه الايةخطاب للنبي (ص) فاما نتوفيك فانا منهم منتقمون من امتك بعدك اونبقيك ونرينك في حياتك ماوعدناهم من العذاب(١٢٣) والمراد بقوله تعالى ((الذي وعدناهم)) أي الانتقام الماخوذ من قوله ((فانا منهم منتقمون)) وجمله ((فانا منتقمون)) جواب الشرط اقترن بالفاء لانه جمله اسميه وقد صيغ كذلك للدلاله على ثبات الانتقام ودوامه وجواب قوله ((اونرينك الذي وعدناهم)))) محذوف لقصدالتهويل والتخويف وتقديره اونرينك الذي وعدناهم وهو الانتقام ٠ترانتقاما لايفلتون منه فان عليهم مقتدرون(١٢٤). فالوعد هنابمعنى الوعيد بدليل قوله((فان منهم منتقمون)) }الزخرف:٤٢{

وقوله تعالى ((النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير) }الحج:٧٢{ وقوله تعالى اسمه ((فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ماوعده)) } التوبه:٧٧{ يتضح مماسبق ان الفعل(وعد) قد ورد في الايات السابقه للدلاله على الشر والوعيد بالانذاروالهلاك للكافرين والمنافقين والوعد بالاكاذيب الباطله من قبل الشيطان.

وفاعله في تلك السياقات اما الله تعالى وذلك جزاء بما ارتكبوا من المعاصي والذنوب او الشيطان الذي هو مصدر شؤم فهو لا يامر الابا لباطل والضلال ويعدهم ويمينهم بالاباطيل والاكاذيب كما في قوله تعالى ((ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتم))}ابراهيم :٢٢{

٢-استعمال الفعل بصيغه المضارع

الفعل المضارع : هو ما احتمل الحال والاستقبال وكانت في اوله احد الزوائد الاربعه(١٢٥) أي هو الذي يدل في اكثر استعمالاته على وقوع الحدث في زمن التكلم(١٢٦) وهو معرب اذا سلم مما يوجب بناءه ومرفوع اذا تجرد من النواصب والجوازم(١٢٧)٠

وقد استعمل الذكر العطر الفاظ الوعد والوعيد فعلا مضارعا مرفوعا ثمان عشرة مره في مختلف السياقات ويمكن ان نلاحظ في هذا الاستعمال نمطين هما:

أ- استعمله للدلاله على الوعد بالخير في ثلاثة مواضع منها قوله تعالى اسمه ((الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفره منه وفضلا والله واسع عليم)) }البقره :٢٦٨{ فالوعد هنا في قوله ((الله يعدكم)) وعد حقيقي لامحاله وقد عطف جمله (الله يعدكم) على جملة (الشيطان يعدكم)لاظهار الفرق بين ماتدعو اليه وساوس الشيطان وبين ما تدعو اليه اوامر الله عز وجل(١٢٨) .

وقوله عزوجل ((واذيعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم)) }الانفال:٧ { وقوله تعالى اسمه ((قال ياقوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا)) }طه :٨٦{ مما سبق يتضح لنا ان الفعل (وعد) ورد في الايات السابقة للدلالة على الخير والعطاء ولاوعدأحسن من ذلك وأجمل وفاعلها في جميع تلك السياقات هو الله سبحانه وتعالى لانه مصدر الخير والمغفره والعطاء لجميع البشر

ب-استعمله لدلاله على الشر والوعيد ست عشرة مره منها قوله تعالى((فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين)) }الاعراف: ٧٠ { وفي قوله عز وجل ((أتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين)) }هود: ٣٢ { وفي قوله عز وجل اسمه ((فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين)) } الاحقاف :٢٢{ وايضا قوله تعالى ((واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم)) }يونس :٤٦{ وفي قوله جل وعلا ((وان مانرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب)) }الرعد :٤٠{ فهذه الاية تبين ما للنبي من وظيفة وهو الانشغال بانذار وتبليغ المشركين وانه لاينبغي له ان ينتظر نتيجه بلاغه بحلول ما اوعدهم الله من العذاب بهم(١٢٩) فقد جعل التوفي كنايه عن عدم رؤيه حلول الوعيد بقرينه مقابلته بقوله (نرينك) أي ما عليك الا البلاغ سواء رايت عذابهم او لم تره وفي الايتان بكلمه (بعض) ايماء الى انه يرى البعض وفي هذا انذار بان الوعيد نازل ولو تاخر(١٣٠) .وكذلك قوله تعالى ((وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون)) }المؤمنون :٩٥ {وفي قوله تعالى ((فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون)) } غافر:٧٧{ وفي قوله عز وجل ((بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الاغرورا)) }فاطر :٤٠{ أي الذي حملهم على الشرك هو وعد بعضهم وهم (الرؤ وساء) بعضا (الاتباع) بالشفاعه والزلفى أي يعدونهم شفاعه الشركاء عند الله سبحانه ولاحقيقه لها(١٣١) وقوله تعالى ((الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفره وفضلا والله واسع عليم))فقد ((

قدم اسم الشيطان مسندا اليه لان تقديمه مؤذن بذم الحكم الذي سيق له الكلام وشؤمه لتحذير المسلمين من هذا الحكم ولان تقديم السند اليه على الخبر الفعلي تقوي الحكم وتحقيقه))(١٣٢) أي ان عاقبه انفاقكم الاموال ان تفتقروا(١٣٣) فقد وضع السبب أي وضع وعد الشيطان موضع خوف انفسهم ليدل على انه خوف مضر لهم فان الشيطان لايامر الا بالباطل والضلال(١٣٤) فهو يسول لكم وقوعه في المستقبل اذا انفقتم خيار اموالكم وذلك بما يلقيه في قلوب الذين تخلقوا بالاخلاق الشيطانية وقد سمي الاخبار بحصول شئ بالمستقبل وعدا مجازا لان الوعد هو اخبار بحصول شئ في المستقبل من جهة المخبرفلذلك يقال أنجز فلان وعده أوأخلف وعده ولايقال خبره فالوعد أخص من الخبر(١٣٥) وقد شبه القاء الشيطان في نفوسهم توقع الفقر بوعد منه بحصوله لا محالة ووجه الشبه ما في الوعد من معنى التحقق وقد حسن هذا المجاز مشا كلة لقوله تعالى ((والله يعدكم مغفرة منه وفضلا))(البقرة:٢٦٨)فهو وعد حقيقي اذ ان الوعد يطلق على التعهد بالخيروالشر(١٣٦) وفي قوله تعالى ((أيعدكم أنكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون)) (المؤمنون:٥) وقوله عز وجل ((وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم))(غافر:٢٨)وفي قوله عز وجل ((يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الأغرورا))(النساء:١٢٠) فقد جئ بالفعل المضارع(يعدهم)لبيان أنه أنجزوعده فوعد ومنى وهو لا يزال يعد ويمني(١٣٧) ٠

وأيضا قوله جل وعلا ((والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي))(الاحقاف:١٧) فلأستفهام للتوبيخ أي أتعدانني ان أخرج من قبري فأحيا وأحضر الحساب أي أتعدانني بالمعاد فهو على زعمهم حجة على نفي المعاد وتقديره)(١٣٨)

٠يتضح مما سبق ان وعد قد ورد في الايات السابقة للدلالة على الشر والوعيد فلفظة (وعد)تطلق على الخير والشر وفاعلها في تلك الايات اما الله سبحانه وتعالى أو الأنبياء كما في سورة (الاعراف:٧٠,٧٧) و(هود:٣٢)و(الاحقاف:٢٢) أو الشيطان أوالظالمون الذين يعد بعضهم بعضا بالمواعيد الباطلة الكاذبة

٣-استعمال الفعل بصيغة الأمر

فعل الأمر مبني دائما ولا يكون الا لمخاطب أو أكثر(١٣٩) فهوللمستقبل لانه مطلوب حصول ما لم يحصل أودوام ما حصل ويعرف بعلامتين وهما دلالته على الطلب وقبوله ياء المخاطبة(١٤٠) ٠

وقد استعمل القرآن الكريم مفردة (الوعد)للدلالة على الشر والمواعيد الباطلة مرة واحدة في قوله تعالى((وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا)) (الاسراء:٤٦) أي اعطهم المواعيد بحصول مايرغبونه لان العده هي التزام اعطاء المرغوب وسماه وعدا لان يوهمهم حصوله فيما يستقبل فلايزالون ينتظرونه كشأن الكذاب فهو يتحرز عن الاخبار بالعاجل لقرب افتضاحه فيجعل مواعيده كلها مستقبل كذلك الشيطان وقد حذف مفعول (وعدهم) للتعميم في الموعود(١٤١)٠

٤- استعمال الفعل بصيغه المبني للمجهول

يبنى الفعل للمجهول ((بضم اول الفعل الذي لم يسم فاعله مطلقا , أي سواء كان ماضيا او مضارعا ويكسر ما قبل آخر الماضي ويفتح ما قبل آخر المضارع))٠(١٤٢)

أ-بصيغة الماضي:

ورد الفعل (وعد) فعلا ماضيا مبنيا للمجهول خمس مرات ويمكن ان نلاحظ نمطين هما:

١-استعماله للدلاله على الوعد في الخير في ثلاثة مواضع منها قوله تعالى ((مثل الجنه التي وعدالمتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار))(الرعد:٣٥)وقوله تعالى((قل اذلك خير ام جنه الخلد التى وعد المتقون)) }الفرقان :١٥{و قوله عز وجل((مثل الجنه التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن)) }محمد: ١٥{. فهذه الايات السابقه تبين ما خص الله سبحانه وتعالى المتقين من الوعد الجميل مقابل لما اوعدوا به الذين كفروا٠

٢- استعماله للدلاله على الوعد في الشر وانكار البعث في موضعين اثنين هما قوله تعالى ((لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل)) }المؤمنين :٨٣{ وقوله عز وجل ((لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل))}النمل: ٦٨{ فهذه الايات تبين حجة اخرى من حجج الكفار مبنيه على الاستبعاد أي لقد وعدنا البعث بعد الموت نحن واباؤنا وعدوه من قبل ان يعدنا هذا النبي وليس البعث الموعود الا احاديث خرافيه نظمها الاناسي الاخرون في صوره احياء الاموات وحساب الاعمال والجنه والنار ولو كان خبرا صادقا ووعدا حقا لوقع(١٤٣)١

ب- بصيغه المضارع

جاءت مفرده الوعد والوعيد فعلا مضارعا مبنيا للمجهول اثنتين وعشرين مره في نمطين هما :٠

١- للدلالة على الخير والمغفرة والعطاء في سبعة مواضع كما في قوله تعالى((وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون))(الانبياء:١٠٣) وقوله عز وجل ((وعندهم قاصرات الطرف اتراب , هذا ما توعدون ليوم الحساب , ان

هذا لرزقنا ماله من نفاذ))(ص:٥٢-٥٤) وقوله تعالى ذكره ((ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكه الاتخافوا ولاتحزنوا وبشروا بالجنه التي كنتم توعدون))} فصلت : ٣٠ { أي الجنه التي كنتم توعدون بها في الدنيا على السنه الانبياء(١٤٤) فوصف الجنة بقوله ((التي كنتم توعدون)) تذكيرلهم باعمالهما التى وعدوا عليها بالجنة وتعجيل لهم بمسرة الفوز برضى الله وتحقيق وعده .

التي كنتم توعدونها في الدنيا (فكان) تعتبر مزيده للتأكيد للتنبيه على أنهم متأصلون في الوعد بالجنه وذلك من سابق إيمانهم وأعمالهم(١٤٥)٠

وقد عبر الكتاب العزيز بصيغة المضارع في (يوعدون) دلاله على انهم قد تكرر وعدهم بالجنه وذلك بتكرر الاعمال الموعوده لاجلها وتكرار الوعد في مواضع التذكير والتبشير(١٤٦) وقوله (كنتم توعدون) دلاله على ان تنزلهم بهذه البشرى عليهم انما هو بعد حياة الدنيا(١٤٧) وقوله جل وعلا ((وازلفت الجنه للمتقين غير بعيد , هذا ما توعدون , لكل اواب حفيظ)) }ق : ٣١-٣٢{ وقوله تعالى ((انما توعدون لصادق)) }الذاريات:٥ {وقوله ((وفي السماء رزقكم وما توعدون)) }الذاريات :٢٢{ وقوله عز وجل((اولئك الذين نتقبل منهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سياتهم في اصحاب الجنه وعد الصدق الذي كان يوعدون)) }الاحقاف: ١٦{ فقد جاء ((يوعدون)) في هذه الايه في مواطن الرحمه والاثابة لان (يوعدون) بيان الغيبة يكون وروده دائما في الايات التي تجري في سياق الانذار والهلاك والعذاب كما سيتبين ذلك في دراسة دلاله الفعل (يوعدون) على الشر والوعيد والدلالةعلى انه في هذه الاية استعمل للرحمة والاثابة لان الايات التي قبلها تشير للمؤمنين بالاسم الموصول وباسم الاشارة (اولئك) الذي يدل على الغيبة كما في قوله تعالى ((قالوا ربنا الله)) }الاحقاف :١٣{ وقوله تعالى ((اولئك اصحاب الجنه))(الاحقاف:١٤)

يتضح لنا من الايات السابقه ان (توعدون) - بتاء الخطاب -وردت في المواطن التي تتحدث عن رحمة الله تعالى في الدنيا والاخره واقترانها بطمأنة المتقين من الفزع الأكبر وتبشيرهم بالجنة ومافيها من نعيم دائم ورفع الحزن عنهم(١٤٨) ٠

٢- للدلالة على الشر الوعيد والانذار في خمسه عشر موضعا في قوله تعالى اسمه ((حتى اذا راواما يوعدون اما العذاب واما الساعة))(مريم:٧٥)وقوله تعالى((قل رب اماتريني ما يوعدون))(المؤمنون:٩٣)وقوله جل وعلا((ثم جاءهم ما كانوا يوعدون))(الشعراء:٢٠٦) ((فذرهم يخوضوا ويلعبوا حيى يلاقوا يومهم الذي يوعدون)) }الزخرف:٨٣{ فهو خطاب من الله تعالى الى نبيه محمد (ص) على وجه التهديد للكفار(١٤٩) فهو وعيد اجمالي لهم بأمر النبي(ص) با لاعراض عنهم حتى يلاقوا ما يحذرهم منه من عذاب في ذلك اليوم(١٥٠) والمراد باليوم اما يوم بدر او يوم القيامه وكلاهما قد وعدوه(١٥١) ويرجح البحث ان المقصود باليوم هو يوم القيامه اذن فالوعد هنا بمعنى الوعيد وقوله عز وجل ((كانهم يوم يرون مايوعدون لم يابثوا الاساعة من نهار))(الاحقاف :٣٥)وقوله ((فويل للذين كفروا من يومهم الذين يوعدون)) }الذاريات: ٦٠ { وقوله جل وعلا ((فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون)) }المعارج :٤٢{وقوله تعالى ذكره((ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون))(المعارج:٤٤) وقوله عزوجل ((حتى اذارأوا مايوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا))(الجن:٢٤)فالمراد بقوله (ما يوعدون) نار جهنم لانها هي الموعوده في هذه الاية والاية من كلامه عز وجل يخاطب النبي (ص)ولو كانت من كلامه وهي مصدرة بقوله تعالى ((قل))لكان من حق الكلام أن يقال حتى:اذا رايتم ما توعدون فستعلمون(١٥٢) و(حتى) هنا ابتدائية(١٥٣) وهي دلالة على معنى مدخولها غاية له(١٥٤) والغاية هنا متعلقة بمحذوف يدل عليه الكلام من سخرية الكفار من الوعيد واستضعافهم المسلمين في العدة والعدد(١٥٦)٠

واقتران جملة (سيعلمون)بالفاءدليل على أن (اذا) ضمن معنى الشرط واقتران الجواب بسين الاستقبال يصرف الفعل الماضي بعد اذا الى زمن الاستقبال وجئ بالجملة المضاف اليها اذا فعلا ماضيا للتنبيه على تحقق وقوعه ٠٠

وقوله تعالى ((أن ماتوعدون لآت وما أنتم بمعجزين)) (الأنعام:١٣٤)وقوله((وان أدري أقريب أم بعيد ما توعدون)) (الأنبياء :١٠٩) وقوله عز وجل ((هيهات هيهات لما توعدون)) (المؤمنون:٣٦)وقوله تعالى ((هذه جهنم التي كنتم توعدون))(يس:٣٦) وقوله تعالى ((قل ان أدري أقريب ماتوعدون أم يجعل له ربي أمدا))(الجن :٢٥) وقوله جل وعلا((انما توعدون لواقع))(المرسلات :٧)٠٠

يتضح لنا مما سبق أن القرآن الكريم استعمل (وعد)في الآيات السابقة في سياق الأنذار والوعيد والتهديد للكافرين والفاسقين والظالمين

جدول احصائي في عدد مواضع الصيغ الفعلية في القران الكريم

ت	الصيغة	عدد مواضعها رقما وكتابة
١-	صيغة الماضي	جاءت في (٢٦)ست وعشرين موضعا
أ-	للدلالة على الخير	جاءت في(١٨)ثمانية عشر موضعا
ب-	للدلالة على الشر	جاءت في(٨)ثمانية مواضع
	صيغة المضارع	
٢-	للدلالة على الخير	جاءت في(١٨) ثمانية عشر موضعا
أ-	للدلالة على الشروالوعيد	جاءت في(٣)ثلاثة مواضع
ب-		جاءت في(١٥)خمسة عشر موضعا
	صيغة الامر	
٣-		جاءت في موضع واحد للدلالة على المواعيد الكاذبة والباطلة
٤-	صيغة المبني للمجهول	جاءت في(٢٧)سبع وعشرين موضعا
١-	بصيغة الماضي	جاءت في(٥)خمسةمواضع
أ-	للدلالة على الخير	جاءت في(٣)ثلاثةمواضع
ب-	للدلالة على الشر والوعيد	جاءت في(٢)موضعين اثنين
٢-	بصيغة المضارع	جاءت في(٢٢)اثنين وعشرين موضع
أ-	للدلالة على الخير	جاءت في(٧)سبعة مواضع
ب-	للدلالة على الشروالوعيد	جاءت في(١٥)خمسة عشر موضع
	المجموع الكلي	(٧٢) اثنتان وسبعون مرة

اذن مجموع افعال الوعد الدالة على الوعد بالخير والمغفرة والتبشير بالجنة (٣١) احدى وثلاثون مرة

مجموع افعال الوعد الدالة على الوعد والوعيد الدالة على الوعيد والهلاك والوعد بالاكاذيب الباطلة (٤١)احدى واربعون مرة٠

اذن مجموع الصيغ الاسميه والفعليه للالفاظ الوعد والوعيد في القران الكريم =١٤٢

الصيغ الفعلية =٧٢ اثنتان وسبعون صيغة

الصيغ الاسمية =٧٠ سبعون صيغة

المجموع الكلي=١٤٢ اثنتان واربعون ومائة

الخاتمة

في نهاية المطاف ومن خلال هذه المسيره القرآنيه الروحيه الرائعه سوف اجمل اهم النتائج التـــي توصل اليها البحث وهي على النحو الاتي::-

١-الوعد و الوعيد في اللغه هما الوفاء بالعهد فواعده أي عاهده ان يلاقيه في وقت معين او موضع معين وهو الميعاد ٠

٢- الوعد و الوعيد من لوازم العدل الالهي يستعمل الاول في الترغيب والثانى فى الترهيب

٣-الوعد يستعمل فى الخير والشر اما الوعيد فيستعمل فى الشر فقط

٤-استعمل الكتاب العزيز الفعل وعد فى الدلالة على الوعيدوالتهديد و الانذار أكثر من استعماله للدلالة على الوعد بالخير والمغفرة والعطاء حيث بلغ مجموع تكرارة(٤١) احدى واربعين مرة أما الالفاظ الدالة على الخير والمغفرة جاءت في (٣١) احدى وثلاثين مرة فما يصيب الانسان من وعيد وانذار وهلاك ماهو الا لنتيجة لعملة السئ فى الحياة الدنيا لان الله سبحانة وتعالى رؤوف رحيم بعبادة وليس بظلام لعبيده

٥-كان لتنوع الصيغ الفعلية لألفاظ الوعد والوعيد فى القران الكريم دلالة اقتضاها السياق القرانى فقد جاءت بصيغة الماضى والمضارع والامر ,أى بالازمنة الثلاثة,الا ان نسب تكرارها فية متفاوتة فقد جاء الفعل الماضى فى المرتبة الاولى من بين تلك الازمنة اذ بلغ مجموع تكراره (٢٦) ست وعشرين مرة وذلك للتاكيد والتنبية على شدة وقوع الوعد وتحقيقه اما الفعل المضارع فقد بلغ (١٨) ثماني عشرة مرة والامر مرة واحدة

٦-استعمل القران الكريم الفعل(وعد) مبنى للمجهول فى (٢٧)سبعة وعشرين موضع لدلالة اقتضاها السياق القرانى ففى بناء (يوعودون-توعودون)للمجهول بديع الفصاحة لانة يصح ان يكون مضارع الفعل وعد-يعد أو أوعد- يوعد لصلح لفظة لحال المؤمنين والمشركين ولو بني للمعلوم لتعين فيه احد الامرين ٠

٧-استعمل الكتاب العزيز الفعل (يوعدون)بياء الغيبة في الآيات التي تجري في سياق الانذار والهلاك والتهديد اما الفعل (توعدون)بتاء الخطاب فكان وروده في الغالب في الآيات التي تجري في سياق الرحمة والمغفرة في الدنيا والاخرة والتبشير بالجنة٠

٨- كان لتعدد الصيغ لمادة (وعد) وتنوعها بين الأسمية والفعلية دلالة اقتضاها السياق القرآني فقد كان مجموع تكرار الصيغ الفعلية يفوق مجموع تكرار الصيغ الأسمية فقد بلغ مجموع تكرار الصيغ الفعلية(٧٢)اثنتين وسبعين مرة اما الصيغ الاسمية فقد بلغت (٧٠)سبعين مرة في الكتاب العزيز وذلك لان الصيغ الفعلية تدل على التجدد والتكرار فمن عادة الله سبحانه وتعالى ان يعد المتقين والمطيعين بالثواب والجنة والعاصين بالعقاب والنار وهذا الوعد والوعيد في حالة تجدد واستمرار ٠

وتكرار الوعد يكون في مواضع التذكير والتبشير فالوفاء بالوعد واجب لازم لا يجوز التخلف فيه٠

Words of promise and warning in the Koran Grammatical study

Done By :

A. Dr. Abdul Al-Kadhim Mohsen Al-Yassiri M. M Tumader kayed Radi

Department of Arabic Language / Department of Arabic Language /

Education college Education college

abstract

Promises and warnings in the language are fulfilling a promise I used a carrot and the second has been used to intimidate the Koran act (promise) to denote the intimidations and threats over its use to signify the promise of goodness and forgiveness has had a variety of formulas to the actual words of promise and warning sign necessitated by the Qur>anic context came in the past tense and present tense and it Balozmnp any of the three came past tense in the first place among those times to confirm and alert on the severity of the occurrence of promise and achievement has been the multiplicity of versions of a substance (promise) and the diversity between the nominal and actual significance necessitated by the Qur>anic context was the total frequency of repetition of formulas than the actual nominal formulas, because formulas indicate the actual renewal and repetition and this promise and warning in case of renewed and continued repeating the promise to be in positions to recall and preaching the promise and fulfillment of duty may not be necessary where retardation.

الهوامش

١) الخليل , العين : ٢٢٢/٢
٢) ابن دريد, جمهرة اللغة :٢٨٥/٢
٣) ابن فارس , مقاييس اللغة : ١٠٥٨
٤) ظ ابن منظور , لسان العرب :٢ /٤٦١ - ٤٦٢
٥) محمد علي النجار , المعجم الوسيط :٢ /١٠٥٥
٦) الرازي , مختار الصحاح :٧٢٨
٧) ظ ا بن منظور , لسان العرب :٢ / ٤٦٣ /٤٦٤
٨) م ٠ن
٩) م٠ن
١٠) الراغب الأصفهاني , مفردات الفاظ القران : ٨٧٥
١١) احمد محمد صبحي , في علم الكلام , دراسةفلسفية لاراء الفرق الاسلامية في أصول الدين : ١٥٧
١٢) الشهرستاني , الملل والنحل : ٤٨/١
١٣) ظ م ن
١٤) مهدي المخزومي , في النحو العربي قواعد وتطبيق :١٦
١٥) سيبويه , الكتاب : ١٢٦/٢
١٦) ظ م ن : ٣٢٨/١
١٧) ظ الكهف (٥٨) (طه ٥٩)
١٨) محي الدين الدرويش , أعراب القرآن الكريم وبيانه :٥١٤/١٤
١٩) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القران :٣٣٠/١٣
٢٠) العكبري , التبيان في أعراب القران :١٦٥/٢
٢١) ظ م ن : ١٩٩/٢
٢٢) ظ ابن عصفور , المقرب :٨٨
٢٣) الطبرسي ,مجمع البيان في تفسير القران:٢٩٥/٥
٢٤) م ن :٣٠٥/٩
٢٥) الطباطبائي ,الميزان في تفسير القران :٨٧/١٩
٢٦) ظ الدمياطي ,المشكاة ألفتحيه على الشمعة المضيه :١٧٨
٢٧) ظ ابن بعيش , شرح المفصل :٨٩/٧
٢٨) الدمياطي ,المشكاة ألفتحيه على الشمعة المضيه: ١٧٨
٢٩) ظ ((الاسراء:١٠٨)(الكهف:٩٨) (مريم : ٦١) (المزمل :١٨)
٣٠) ظ محمد السيد طنطاوي , معجم إعراب ألفاظ القران :٣٧٩
٣١) الطباطبائي , الميزان في تفسير القران :١٣ / ٢١٨
٣٢) ظ محي الدين الدرويش, :إعراب القران الكريم وبيانه :٦٢٣/٤
٣٣) الطباطبائي , الميزان في تفسير القران :١٤ /٧٨
٣٤) الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير : مج ١٧ ج ١٦ /١٣٧
٣٥) ظ الزمخشري , الكشاف : ٤ / ٤٣
٣٦) ظ الرضي , شرح الكافية : ٢ / ١٢٤ + فاضل السامرائي , معاني النحو : ١ /٣٠٨
٣٧) ظ شوقي ضيف , تجديد النحو : ٤٨ + تمام حسان , الخلاصة النحوية :١٢٠
٣٨) ظ العكبري, التبيان في اعراب القران : ٢ / ١٤٠
٣٩) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القران :١٢ / ١٦٨
٤٠) ظ م ن :٢/ ١٦٨
٤١) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير : مج٦ ج٤/٥٣
٤٢) الرضي , شرح الكافية : ١ / ٧٠ + ظ الفاكهي , شرح الحدود النحوية :٩٤
٤٣) ظ (الرعد : ٣١) (الاسراء :٥ , ٧ , ١٠٤) (الكهف : ٩٨) (الأنبياء : ٩٧) (ق : ١٤)
٤٤) ظ محي الدين الدرويش , اعراب القران الكريم وبيانه : ٤ /٩٨
٤٥) الزمخشري , الكشاف : ٢ /٤٩٩
٤٦) الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير : مح ٦ ج ١٣ /١٤٧
٤٧) ظ م ن
٤٨) الراغب الاصفهاني , مفردات الفاظ القران :/٤٤٧
٤٩) الطباطبائي , الميزان في تفسير لبقران :٣٢٨/١٤
٥٠) محي الدين الدرويش, اعراب القران الكريم وبيانه :٢٦٨/٧
٥١) الطاهر بن عاشور, التحرير والتنوير :مج ١٠ ج٢٦ /٢٩٧
٥٢) ظ م ن : مج ١٠ ج ٢٦/ ١٩٨
٥٣) ظ الزمخشري , الكشاف:٣٨٥/٤
٥٤) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القران :٣٤٦/١٨
٥٥) الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير: مج ١٠ ج ٢٦ /٢٩٧
٥٦) الرضي , شرح الكافيه : ٣٣٧/١

٥٧) الفاكهي ، شرح الحدود النحويه :١٢٥
٥٨) ظ (يونس: ٤٨) (الانبياء :٣٨) (النحل :١٧) (سبا: ٢٩) (يس: ٢٩) (الملك:٢٥)
٥٩) الزمخشري ، الكشاف : ٢/ ٣٣٣
٦٠) الطاهر بن عاشور, التحرير والتنوير : مج ٥ ج ١١ / ١٨٨ - ١٨٩
٦١) ظ م ن ٠ مج ٧ ج ١٧ / ٣٨
٦٢) ظ (النمل : ٧١) (سبأ: ٢٩) (يس : ٤٨) (الملك :٢٥)
٦٣) ظ عبد العليم السيد فودة , اساليب الاستفهام في القران :١٤٣ + ظ حسين محمد محمد حسن , البدل في الجملة العربية - القران الكريم : ٢٢٤
٦٤) مهدي المخزومي في النحو العربي قواعد وتطبيق :٧٠
٦٥) ظ م ن : ٧٠
٦٦) الفاكهي , شرح الحدود النحوية :٩٧
٦٧) ظ الازهري, شرح التصريح على التوضيح ١ /١٦١
٦٨) ظ (ال عمران:٩,١٥٢,١٩٤)(الحج:٤٧)(الأنبياء:٩) (ابراهيم:١٤,٢٢) (طه:٥٨,٨٧)
٦٩) ظ الزمخشري, الكشاف : ١ / ٣٦٧
٧٠) ظ محي الدين الدرويش, اعراب القران الكريم وبيانه :٤ /٦٩١
٧١) ظ الزمخشري , الكشاف ١٦٤/٣
٧٢) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير : مج ٦ ج ١٥ /٣٣٧
٧٣) ظ محمد السيد طنطاوي, معجم اعراب الفاظ القران الكريم: ٦١٦
٧٤) ظ الطباطبائي, الميزان في تفسير القران ١٧ /٢٩٨
٧٥) شوقي ضيف, تجديد النحو :١٧٠
٧٦) فاضل السامرائي,معاني النحو :٥٧٣/٤
٧٧) ظ ابن عقيل , شرح ابن عقيل ١/ ١٧٨
٧٨) ظ (النساء :١٢٢) (يونس:٤)(الروم:٦)(لقمان:٩)(الزمر:٢٠) (الاحقاف:١٦)(التوبه :١١١) (النحل:٣٨)(طه: ٨٦) (الانبياء :١٠٤)(القصص:١٦١)
٧٩) الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير:مج٢ج٢٠٧/٥
٨٠) ظ الزمخشري ،الكشاف :٢٩٩/٢
٨١) ظ الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير: مج٥ج٣٧/١١
٨٢) ظ م ن :مج٥ج٣٨/١١
٨٣) ظ م ن: مج٥ج٣٩/١١
٨٤) ظ ص٩/من البحث
٨٥) ظ (يونس:٥٥)(هود:٤٥,٨١) (الكهف : ٢١) (طه : ٩٧) (القصص :١٣) (الروم ٦٠) (لقمان : ٣٣)(فاطر :٥) (غافر : ٥٥ ,٧٧)(الجاثية :٣٢) (الاحقاف:١٧)
٨٦) الطاهر بن عاشور, التحرير والتنوير :مج٦ج٢٨٨/١٥
٨٧) ظ الطباطبائي ،الميزان في تفسير القران :٢٦٠/١٣
٨٨) ظ الطاهر بن عاشور ،التحرير والتنوير :مج٩ج٢٢/٢٥٧-٢٥٨
٨٩) ظ م ن
٩٠) ظ الطباطبائي، الميزان في تفسير القران :٧/١٧
٩١) م ن :١٩٧/١٤
٩٢) ظ الطاهر بن عاشور ،التحرير والتنوير: مج٧ج١٦/٢٩٨
٩٣) ظ ص٨ / من البحث
٩٤) ظ (الاسراء : ٥) (الفرقان : ١٦)
٩٥) الطباطبائي, الميزان في تفسير القران : ١٣ / ٣٩
٩٦) هاتف بريهي شياع , المبني للمجهول في التعبير القراني دراسة نحوية - دلالية (رساله ماجستير) : ٨٧
٩٧) الفراء , معاني القران :٢/ ٢٦٣
٩٨) الزمخشري , الكشاف : ٢٧٣/٣
٩٩) ابن هشام , شرح شذور الذهب : ١٦٧
١٠٠) الاسعردي, الكافية الكبرى في النحو ,٢٨٨
١٠١) ظ المكودي , شرح المكودي على الالفية : ١٤٧
١٠٢) ظ (الانفال : ٤٢) (التوبة ١١٤) (طه :١١٣)
١٠٣) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير , مج ٧ ج ١٦ / ٣١٤
١٠٤) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القران : ١٤ / ٢١٣
١٠٥) ظ ابن هشام , شرح شذور الذهب :١٧٣
١٠٦) ظ (ابراهيم : ٤٧) (مريم: ٥٤) (ق :٢٠)
١٠٧) ظ الطاهر بن عاشور و التحرير والتنوير : مج ٦ ج ١٣ / ٢٥١
١٠٨) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القران : ١٢ / ٨٣
١٠٩) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير :مج ١٠ ج ٢٦ / ٣٠٧
١١٠) مهدي المخزومي , في النحو العربي قواعد وتطبيق

: ٢١
(١١١) سيبويه , الكتاب : ١ /١٢
(١١٢) ظ الرضي , شرح الكافية : ٢ /٢٢٤
(١١٣) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القران :٢٢٤/٥
(١١٤) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير مج ٥ ج ١٢ /١٥
(١١٥) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القران :١٦ /٦٣
(١١٦) ظ ابو حيان , البحر المحيط : ٧ /١٢٢
(١١٧) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القران : ١٦ /٦٣
(١١٨) ظ م ن
(١١٩) ظ الطاهر بن عاشور, التحرير والتنوير: مج ٩ ج ١ /٤٩٧
(١٢٠) ظ م ن
(١٢١) ظ الزركشي , البرهان في علوم القران :٣ /١٠٩
(١٢٢) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير : مج ٥ ج ١١ / ٢٥٥-٢٥٦
(١٢٣) ظ الطبرسي , مجمع البيان في تفسير القران : ٧٥/٩
(١٢٤) ظ الطاهربن عاشور , التحرير والتنوير : مج ١٠ ج٢٥ /٢١٨
(١٢٥) ابن عصفور , شرح جمل الزجاجي : ١ /١٢٩
(١٢٦) مهدي المخزومي , في النحو العربي قواعد وتطبيق :٢٢
(١٢٧) ظ ابن عصفور , شرح جمل الزجاجي :١٢٩/١
(١٢٨) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير : مج ٢ ج٣ /٥٩ - ٦٠
(١٢٩) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القران : ١١ /٣٨١
(١٣٠) ظ الطاهربن عاشور , التحرير والتنوير : مج ٦ ج ١٣ / ١٦٩
(١٣١) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القران : ١٧ /٥٤
(١٣٢) الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير: مج ٢ ج ٣ /٥٩
(١٣٣) ظ الزمخشري , الكشاف : ١ /٣٤٣
(١٣٤) الطباطبائي , الميزان في تفسير القران : ٢ /٣٩٨
(١٣٥) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير : مج ٢ ج٣ /٥٩
(١٣٦) ظ م ن : مج ٢ ج٣ / ٥٩ - ٦٠
(١٣٧) الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير : مج٢ ج٥ /٢٠٦
(١٣٨) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القران: ٢٠٨/١٨
(١٣٩) ظ شوقي ضيف , تجديد النحو : ٢/٤
(١٤٠) ظ عصام نور الدين , الفعل والزمن :٩٢
(١٤١) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير : مج ٣ ج٨ /٢٦٦
(١٤٢) ابن عقيل ,شرح ابن عقيل : ١ /٥٠١
(١٤٣) ظ الطباطبائي , الميزان في التفسير القران : ٣٨٩/١٥
(١٤٤) ظ الطبرسي , مجمع البيان في تفسير القران ٩ /١٨
(١٤٥) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير : مج ٦ ج ٢٤ / ٢٨٤- ٢٨٥
(١٤٦) ظ م ن : مج ٩ ج ٢٤ /٢٨٥
(١٤٧) الطباطبائي , الميزان في تفسير القران :١٧ /٣٩٠
(١٤٨) هاتف بريهي شياع , المبني للمجهول في التعبير القراني دراسة نحوية - دلالية :١٢١(رسالة ماجستير)
(١٤٩) ظ الطبرسي , مجمع البيان في تفسير القران ٩ /٨٨
(١٥٠) الطباطبائي , الميزان في تفسير القران:١٢٧/١٨
(١٥١) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير : مج١٠ ج٢٥/٢٦٦
(١٥٢) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القران:٥٧/٢٠
(١٥٣) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير:مج١١ ج٢٧/٢٤٦
(١٥٤) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القران:٥٧/٢٠
(١٥٥) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير:مج١١ ج٢٧/٢٤٥
(١٥٦) م ن:مج١١ ج٢٧/٢٤٦

ثبت المصادر والمراجع

١-خير مانبتدئ به :- القران الكريم
احمد محمود صبحي (الدكتور)
٢- في علم الكلام دراسة فلسفية لاراء الفرق الاسلامية في اصول الدين , د ٠ط , دار النهضة العربية , د ٠ ت
الاسعردي , خليل بن الملا حسين العمري الكردي الشافعي (ت ١٢٥٩ هـ - ١٨٤٣ م)
٣- الكافية الكبرى في علم النحو , تحقيق الياس قبلان

التركي د ٠ط , دار صادر - مكتبة الارشاد , د ٠ت حسين محمد محمد حسن
٤- البدل في(الجملة العربية - القران الكريم) ,ط (١) دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية ,١٩٨٩ ابو حيان اثير الدين ابو حيان عبد الله محمد بن يوسف بن علي الاندلسي (٧٤٥ هـ)
٥- البحر المحيط , ط (١) مطبعة السعادة , مصر , د ٠ ت الشيخ خالد عبدالله الازهري (ت ٩٠٥)
٦- شرح التصريح على التوضيح , ط (١) مطبعة الاستقامة , القاهرة , (١٣٧٤ -١٩٥٤) الخليل , ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (٠ت١٧٥ هـ)
٧- معجم العين , تحقيق الدكتور مهدي المخزومي و د ٠ ابراهيم السامرائي , دار الرشيد مطابع الرسالة , الكويت ,(١٩٨٠ م) ابن دريد , ابو بكر محمد بن الحسن الازدي (ت ٣٢١ هـ)
٨- جمهرة اللغة , د٠ ط , دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان , د٠ ت
الدمياطي محمد بن محمد بن محمد بن احمد ابي حامد البديري (ت ١١٤٠ هـ)
٩- المشكاة الفتحية على الشمعةالمضية للسيوطي , دراسة وتحقيق هشام سعيد محمود , د ٠ط المكتبة الوطنية - بغداد , ١٩٨٤
الرازي , محمد بن بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦ هـ)
١٠- مختار الصحاح , د ٠ ط , دار الكتاب العربي , بيروت , لبنان , ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م
الراغب الاصفهاني ,ابو قاسم الحسيني بن محمد بن الفضل (ت ٤٢٥ هـ)
١١- مفردات الفاظ القران , تحقيق صفوان عدنان داودي , ط (٤) دار القلم دمشق(د ت
الرضي, رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت ٦٨٦ هـ)
١٢ - شرح الرضي على الكافية , د٠ ط , دار الكتب العلمية , بيروت - لبنان , د ٠ت
الزركشي , بدر الدين محمد بن عبد الله (ت ٧٩٤هـ)
١٣ - البرهان في علوم القران , تحقيق محمد بن فضل ابراهيم , د ٠ ط , المكتبة العصرية بيروت , د ت
الزمخشري , ابو القاسم جار الله محمود بن عمر (ت٥٣٨ هـ)
١٤ - الكشاف عن حقائق النزيل وعيون الاقاويل في وجوه التاويل , حققه وخرج احاديثه عبد الرزاق , د ٠ط , دار احياء التراث العربي - مؤسسة التاريخ العربي, بيروت -لبنان د٠ت
سيبويه ,ابو بشر عمر بن عثمان بن قنبر(١٨٠هـ)
١٥ - الكتاب , تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون د٠ ط عالم الكتب , بيروت , د ت
الشهرستاني , محمد عبد الكريم بن احمد (٥٤٨ هـ)
١٦ - الملل والنحل , تخريج محمد بن فتح الله بدران, ط ٢ , مطبعةا لاجلو المصرية - القاهرة٠
شوقي ضيف :-
١٧ - تجديد النحو , د ط , طبع بمطابع دار المعارف القاهرة ,(١٩٨٢ م) ٠ الطاهر بن عاشور
١٨ - التحرير والتنوير , د ط , دار حنون للنشر والتوزيع , تونس, د ت الطباطبائي ,السيد محمد حسين
١٩ - الميزان في تفسير القران , د ط , مؤسسة دار المجتبى للمطبوعات , ايران- قم د٠ت الطبرسي , ابو علي الفضل بن الحسن , (ت ٥٤٨ هـ)
٢٠ - مجمع البيان في تفسير القران , تحقيق لجنة من العلماء , د ط, دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر , د ت عبد العليم السيد فودة
٢١ - اساليب الا ستفهام في القران , دط ,مؤسسة دار الشعب , القاهرة, د ت ٠ عصام نور الدين
٢٢ - الفعل والزمن ,ط (١) , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع , بيروت , لبنان , (١٤٠٤ هـ) - ١٩٨٤ م)
ابن عصفور, علي بن مؤمن علي بن محمد بن علي الاشبيلي (ت ٦٦٩ هـ)
٢٣ - شرح جمل الزجاجي , الشرح الكبير تحقيق صاحب ابو جناح , دار الكتب للطباعة والنشر و (١٩٨٠ م)
٢٤ - المقرب , تحقيق احمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري , د ٠ط , مطبعة العاني , بغداد ,(١٩٨٦ م)
ابن عقيل , بهاء الدين عبد الله (ت ٧٦٩ هـ)
٢٥ - شرح ابن عقيل , ط (١٤) , مطبعة السعادة , مصر , (١٣٨٤ ه - ١٩٦٤ م)
العكبري , ابو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ت ٦١٦ ه)
٢٦-التبيان في اعراب القران , ط (١) , القاهرة , (١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨م)٠ ابن فارس , ابو الحسين احمد بن زكريا (ت ٣٩٥ ه)
٢٧ - مقاييس اللغة , اعتنى به الدكتور , محمد عوض مرعب - فاطمة محمد اصلان , ط (١) دار احياء التراث العربي , بيروت - لبنان , (١٤٢٢ هـ -٢٠٠١م) ٠

فاضل صالح السامرائي (الدكتور)
٢٨ معاني النحو , د ط , مطبعة التعليم العالي , الموصل , ١٩٨٩ م٠
الفاكهي , عبد الله بن احمد بن علي (ت ٩٧٢ هـ)
٢٩ - شرح الحدود النحوية دراسة وتحقيق زكي فهمي الالوسي , د ط , طبع بمطابع دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل ,(١٩٨٨ م)
الفراء , ابو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله (ت ٢٠٧ هـ)
٣٠ - معاني القران, تحقيق احمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار , مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة , ١٣٧٤ هـ - ١٩٨١ م)
مجمع اللغة العربية
٣١ - المعجم الوسيط ،مراجعه الشيخ محمد فهيم ابو عيبه ،ط(٦) ،(١٤٢٦هـ)
٣٢- محمد السيد طنطاوي :-
معجم اعراب الفاظ القران , راجعه الشيخ محمد فهيم ابو عبيه,ط (٦) (١٤٢٦هـ)
محي الدين الدرويش:
٣٣-اعراب القران الكريم وبيانه ،ط (٢) ،مطبعه سليمان ز اده،(١٤٢٨)
المكودي ، ابو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح
٣٤- شرح المكودي على الالفيه في علمي الصرف والنحو ، تحقيق عبد الحميد هنداوي ،د٠ط،المكتبه العصريه ،صيدا -بيروت ،د٠ت
ابن منظور ،ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(ت ٧١١ هـ)
٣٥ - لسان العرب , د ٠ ط , دار صادر وبيروت للطباعة والنشر , بيروت (١٣٧٤ هـ ١٩٥٥ م)
مهدي المخزومي , الدكتور :-
٣٦ - في النحو العربي دراسة وتطبيق على المنهج العلمي الحديث , ط (٢) دار الرائد العربي , بيروت , لبنان , (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)
ابن هشام , ابو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف الانصاري (ت ٧٦١ هـ)
٣٧ - شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب , د ٠ط , دار احياء التراث العربي , بيروت- لبنان, د ٠ت
ابن يعيش , موفق الدين يعيش بن علي النحوي :(ت ٦٤٣ هـ)
٣٨ - شرح المفصل , د ٠ط عالم الكتب , بيروت , د٠ ت

الرسائل الجامعية :-
هاتف بريهي شياع
المبني للمجهول في التعبير القراني دراسة نحوية - دلالية , رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب , جامعة الكوفة (١٤١٧هـ-١٩٩٧م)